@ 454 @ بما في القلوب من الخير والشر ويقال ^ لطيف ^ يرى أثر النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء ! 2 2 ! يعني عالم بأفعال العباد وأقوالهم .

ثم ذكر نعمه على خلقه ليعرفوا نعمته فيشكروه ويوحدوه فقال تعالى ! 2 2 ! يعني خلق لكم الأرض ومدها وذللها وجعلها لينة لكي تزرعوا فيها وتنتفعوا منها بألوان المنافع ! 2 2 ! يعني لكي تمشوا في أطرافها ونواحيها وأكامها وجبالها .

وهذا خبر بلفظ الأمر .

وقال القتبي ! 2 2 ! يعني جوانبها ومنكبا الرجل جانباه .

وقال قتادة ! 2 2 ! جبالها .

قال وكان لبشر بن كعب سرية فقال لها إن أخبرتيني ما مناكب الأرض فأنت حرة لوجه ا فقالت مناكبها جبالها فصارت حرة .

فأراد أن يتزوجها فسأل أبو الدرداء فقال له دع ما يريبك إلى ما لا يريبك .

ويقال ! 2 2 ! أي سهل لكم السلوك فيها ! 2 2 ! أي امشوا فيها .

2 ! 2 ! يعني تأكلون من رزق ا تعالى وتشكرونه .

2 ! 2 ! يعني إلى ا تبعثون من قبوركم .

ويقال معناه هو الذي ذلل لكم الأرض قادر على أن يبعثكم لأنه ذكر أولا خلق السماء ثم ذكر خلق الأرض ثم ذكر النشور $ سورة الملك 16 - 20 $.

ثم خوفهم فقال عز وجل ^ ءأمنتم من في السماء ^ قال الكلبي ومقاتل يعني أمنتم عقوبة من في السماء يعني الرب تعالى إن عصيتموه .

ويقال هذا على الاختصار ويقال أمنتم عقوبة من هو جار حكمه في السماء .

قرأ أبو عمرو ونافع ! 2 2 ! بالمد والباقون بغير مد بهمزتين ومعناهما واحد وهو الاستفهام والمراد به التوبيخ .

وقرأ ابن كثير بهمزة واحدة بغير مد على لفظ الخبر .

2 ! 2 ! يعني تغور بكم الأرض كما فعل بقارون .

2 ! 2 ! يعني تدور بكم إلى الأرض السفلى .

2 ! 2 ! يعني عذاب من في السماء .

2 ! 2 ! يعني حجارة كما أرسلنا إلى قوم لوط .

وقال القتبي ! 2 2 ! على وجهين مرة يراد بها الاستفهام كقوله ! 2 2 ! ومرة يراد بها

أو كقولـه ! 2 2 ! ويعني أو أمنتم .

وهذا كقولـه ! 2 2 ! [الإسراء 68]